

## إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات



## ماذا قالت فنانات لبنانيات في سقوط «المصرية»؟



نعى عدد من الفنانات اللبنانيات ضحايا الطائرة المصرية عبر حساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي ضحايا الطائرة المنكوبة.

فكالت الفنانة كارول سماحة: «خبر حزين ومؤلم عن الطائرة المصرية، أتقدم بأحر التعازي لعائلات الضحايا ولكل الشعب المصري الحبيب.. أما الفنانة نيكول سابا فكتبت: «أنا حزينة جداً.. مش قادرة أتخيل لحظة الركاب والعائلات بما فيهم أطفال وطواقم الطائرة وقت الكارثة والهلع.. حدث كتيب.. الله يرحمهم واحد واحداً».

وغزت الفنانة سيرين عبد النور قائلة: «أغفر لهم وارحمهم وارزق أهلهم الصبر يا رب يا كريم.. وقالت الفنانة داليا خليل: «تعازي الحارة للشعب المصري».

وقالت الممثلة كارمن لبس: «نتقدم بأحر التعازي من الشعب المصري الحبيب وأهالي ضحايا الطائرة المصرية المنكوبة الله يرحمهم، وتكون أنفسهم بالسماء ويصبر عائلاتهم».



## «دعنا نندمج».. للاجئين في ألمانيا



رغم أن أزمة المهاجرين واللاجئين كانت في ذروتها فضلاً عن تدفق الآلاف يومياً إلى ألمانيا إلا أن الشباب الألماني لاسه لاندت لم يصادف أحداً منهم. وقال لاندت البالغ من العمر 36 عاماً إن «البرامج الحوارية ووسائل الإعلام كانت تتحدث عن أزمة اللاجئين يومياً»، مضيفاً أنه لم يكن قد رأى لاجئاً حتى ذلك الوقت.

وما إن أدرك لاندت أنه كغيره من الألمان لا يعلم عن اللاجئين سوى تلك الأخبار والمعلومات التي تمررها وسائل الإعلام، تطوع برفقة الكثيرين للعمل مع المؤسسات الخيرية رغبة في لقاء اللاجئين الذي يسمعون عنهم كثيراً.

ومن أجل الوصول إلى هدفه أنشأ لاندت موقعاً إلكترونياً يحمل اسم «Let's integrate» (دعنا نندمج) بالتعاون مع خالد الأسود، السوري البالغ من العمر 25 عاماً، الذي التقاه في درس عن برمجة الكمبيوتر المخصص للاجئين في برلين.

ويهدف المشروع إلى تسهيل إقامة لقاءات بين اللاجئين والمواطنين الألمان، حيث يقدم لهم الموقع خيارات لتحديد زمان ومكان «الموعد»، محاولين تفادي العقبات أمام مثل هذه اللقاءات، دون الحاجة إلى أي تحضيرات ما عدا القدوم إلى الموعد وبدء محادثة جيدة، وفي حال كانت العقبات اللغوية كبيرة فإن التقايم ممكن حتى عبر لغة الإشارة.

وأشار خالد إلى أن صداقته مع لاندت ساعدته على أن يقف على قدميه في ألمانيا قائلاً إنه «إذا لم يتحدث اللاجئين وجهاً لوجه مع السكان المحليين، فلن يعلموا شيئاً عن الثقافة هنا».

ومنذ انطلاق الموقع أوائل شهر أيار الحالي عقد 12 لقاء وسجل في الموقع مواطنون ألمان أكثر من اللاجئين، مما جعل المتطوعين المشاركين بالمشروع يضعون ملصقات إعلانية في مراكز إيواء اللاجئين في محاولة لرفع أعداد المشاركين في مبادراتهم ليكون متناسبا مع نظرائهم من الألمان.

ويقتصر المشروع على العاصمة الألمانية برلين حتى الآن، لكن المشرفين عليه يخططون لتوسيعه ليشمل مدنًا أخرى، وعلى نحو خاص تلك التي لا يلقى فيه اللاجئون ترحيباً. وابتدع القائمون على المشروع إشارات خاصة كي يتعرف الطرفان على بعضهما لدى اللقاء، فيطلبون منهم رفع أصبعي السبابة والإبهام كتابة عن الحرفين الأولين من «Let's integrate» (دعنا نندمج).



## لهذه الأسباب أغلقت حسابي وأعدته على «تويتر»!

أكد خطيب جامع الشيخ زايد الكبير الشيخ وسيم يوسف أنه أراد إيصال فكرة للناس وللمستخدمي التواصل الاجتماعي عن تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي وأتباعه عبر إغلاق حسابه الخاص في تويتر، ليكشف رغبتهم الملحة في زج أنفسهم في العالم الافتراضي عنوة عبر اختلاق أوهام وأكاذيب وشائعات لا أساس لها من الصحة.

وقال وسيم يوسف: «أغلقت حسابي الخاص على «تويتر» عمداً ودون أي سبب ولمدة 5 ساعات فقط، كتجربة عملية لأثبت للناس أن الإخوان المسلمين كقطع الأبنام يمكن جرهم إلى أي حدث، وما كان منهم بعد إغلاق الحساب إلا أن أطلقوا هاشتاغ هروب—الشيخ—وسيم—يوسف».

وأضاف وسيم يوسف «قبل إغلاق الحساب كنت على يقين بأنني قادر على دفع الإخوان المسلمين إلى إطلاق هاشتاغ هروب وسيم يوسف، على الرغم من جهلهم للسبب الذي دفعني لإغلاق الحساب، كذلك هو حالهم مع باقي الشائعات المغرضة التي يتم إطلاقها عبر وسائل التواصل لإنارة البلبلة والفضي فقط لا غير».

وأوضح وسيم يوسف قائلاً: «قمت بإغلاق حسابي ثم إرجاعه، لأبين لكم أنه من السهل جداً التحكم بهاشتاغات الإخوانية وأتباعهم، لهذا كونوا على يقين أنهم يعملون ضمن جماعات منظمة».



## اقتلاع عين عامل نظافة...

اهتم مغردون في عدد من دول العالم أبرزها السعودية وأميركا وألمانيا بهاشتاغ اقتلاع—عين—عامل—نظافة الذي أطلق بعد انتشار أنباء على مواقع التواصل الاجتماعي أفادت بأن مجموعة من المراهقين السعوديين قفاوا عين عامل نظافة أثناء ممارسته عمله في حي بحافطة حقل التابعة لمنطقة تبوك.

وبحسب ما ورد على «تويتر»، فقد ضرب المراهقون العامل بحجر أصاب عينه ما أدى إلى فقدانه البصر بها.

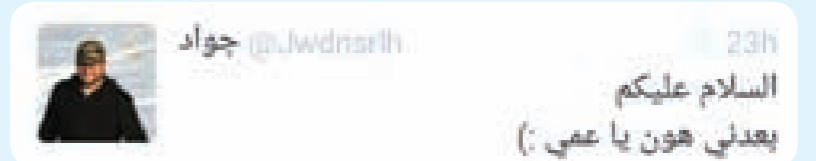
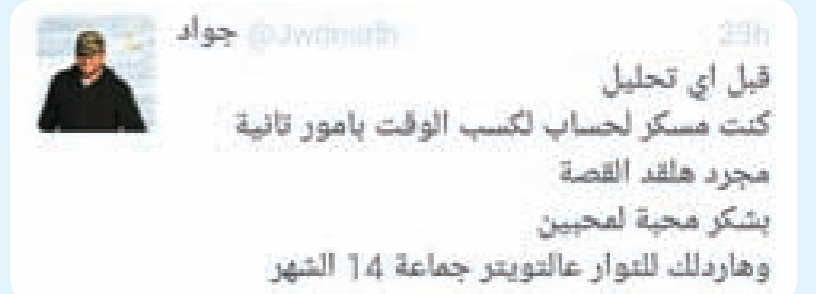
واستنكر مستخدمو «تويتر» الحادث بشدة مطالبين باعتقال المراهقين الذين اعتدوا على العامل ومعاقبتهم.

وقال البعض إن المشكلة تكمن في «الفكر المريض» للمجتمع السعودي الذي يتعامل مع «العامل الأجنبي بنظرة دونية وكأنه كائن غريب». وفاق عدد التغريدات التي ورد فيها اقتلاع—عين—عامل—نظافة 36 ألف تغريدة.



## بعدني هون!

«السلام عليكم، بعدني هون يا عمي»، «قبل أي تحليل كنت مسكر لحساب لكسب الوقت بامور ثانية مجرد هلقد القصة»، «بشكر محبة لمحبين وهاردك للفوار عالتويتير جماعة 14 الشهر»، بهذه الكلمات رد جواد نصر الله على الفيكات الإعلامية التي تناولت خبر إقتال «تويتير» لحسابه الخاص وحساب الناشط عباس زهري. وكانت بعض المواقع قد تبادلته أخبار أن «جيري ماهر» هو الذي ساهم بجعل «تويتير» تقفل حساب نصر الله، وقد رد على خبر الإقتال بأبشع الكلمات العنصرية. في حين هبّ الناشطون للمدافعة عن السيد جواد نصر الله والرد على الكلمات الموجّهة ضده.



## الطائرة المصرية...

استمر اهتمام مستخدمي تويتر باختفاء وسقوط الطائرة «إيرباص 320» المملوكة لشركة مصر للطيران التي فقدت خلال الرحلة رقم MS804 التي كانت تحلق من باريس إلى القاهرة فجر الخميس 19 أيار.

وتداول مغردون عدداً من الهاشتاغات أبرزها الطائرة—المصرية و اختفاء—طائرة—مصرية ومصر—للطيران بالإضافة إلى EgyptAir ليفوق العدد الكلي للتغريدات منذ الإعلان عن الخبر 600 ألف تغريدة.

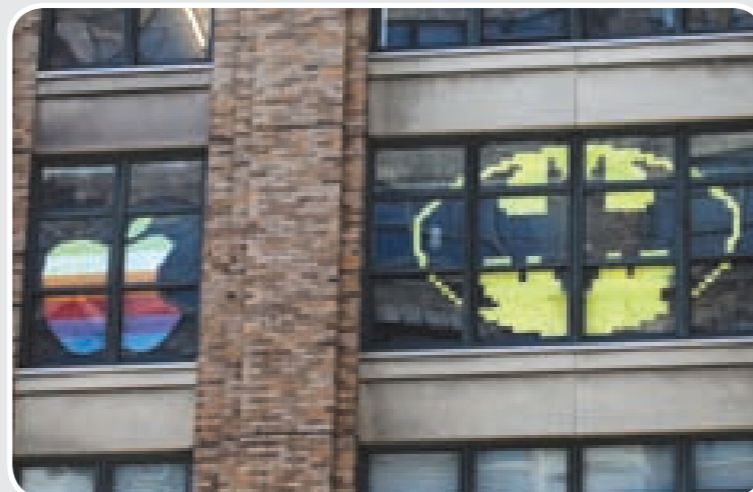
ولم يقتصر الاهتمام بالخبر على الدول العربية، إذ شارك مغردون من أوروبا وأميركا وتايلند في تداول تطورات الخبر أيضاً. وأكدت شركة مصر للطيران على حسابها الرسمي على تويتر أنها «ستقوم باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتعامل مع الموقف من كل جوانبه، وفتح تحقيق شامل لمعرفة ملابسات الحادث».

وكتب الكثير من مستخدمي الهاشتاغات رسائل تعاطف وتضامن مع أسر المفقودين، كما نشروا تطورات الخبر مكرسين اهتماماً بالغاً بعدد وأعمار وجنسيات المفقودين. وانتشرت بين مغردين فرضيات بشأن جهات قد تكون نفذت «هجوماً إرهابياً» على الطائرة، وذلك على الرغم من عدم تبني أي جهة حتى الآن مسؤوليتها، عما حدث للطائرة.

وبحسب ما ورد على الصفحة الرسمية لشركة مصر للطيران على تويتر صباح الجمعة 20 أيار، فقد عثرت القوات المسلحة المصرية «على بقايا حطام ومتعلقات الرحلة» قرب سواحل الإسكندرية.



## ملصقات... العرض في مشهدية صورة!



رئيس بلدية بيت الدين

طوني عازار

رئيس بلدية المنصورية

وليام خوري

رئيس بلدية الحدث

جورج عون

القنصل العام لجمهورية ملاوي

أنطوان عقيقي

المنبر

الأربعاء 21.30

OTV

إعداد وتقديم  
كريم الجميل